

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ .
ثم ذكر أبو عبيدة البالغاء وهي الأكارع وذكر القمذجر الذي يُلح القسيّ وذكر
الدّسّات والدّشّات والخيم والسّخت .
ثم قال : وذلك كلّهُ من لغات العرب وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم .
قال ابن فارس في فقه اللغة : وهذا كما قاله أبو عبيدة .
وقال الإمام فخر الدين الرازي وأتباعه : ما وقع في القرآن من نحو المشكاة والقسطاس
والإستبرق والسجّيل ولا نُسَلّم أنها غيرُ عربية بل غايته أن وَضَعَ العرب فيها وافق
لغةً أخرى كالصابون والتندّور فإن اللغات فيها متفقة .
قلت : والفرق بين هذا النوع وبين المعرّّب أن المعرّّب له اسم في لغة العرب غير
اللفظ الأعجمي الذي استعملوه بخلاف هذا .
وفي الصحاح الدّشّاتُ : الصحراء قال الشاعر : - من الرجز - .
(سُود نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدّشّات ...) .
وهو فارسيّ أو اتفاقٌ وقعَ بين اللغتين .
وقال ابنُ جنّي في الخصائص يقال : إن التندّور لفظةٌ اشترك فيها جميعُ